

لولا ان يقول الناس زاد عمر في كتاب الله لكتبتها | للشيخ

الحويني

أبو إسحاق الحويني

انا ابين لك صنيع عمر بحكاية وردت عن عمر نفسك وادي الحكاية رواها البخاري في صحيحه. واحمد وغيرهما. ورواية احمد اشبع.

يعني اوضح. انما البخاري روایات مختصرة. هذه الحكاية يرويها انس بن مالك رضي الله عنه - [00:00:00](#)

قال صعد عمر المنبر يوما وفي ثيابه سبع عشرة رؤوس هدومه مرقعة يعني. وعد الرقع اللي في ثياب عمر سبعة عشر. فقال وفاكهه

وابا هذه الفاكهة عرفناها فما الاب؟ عمر اللي بيكلم نفسه. بصوت عالي امام - [00:00:28](#)

جماهير اوامر الجلوس الذين يجلسون امام. قال هذه الفاكهة عرفناها فما الاب ثم سكت قليلا ثم قال يكلم نفسه ان هذا لهو التكلف يا عمر وما عليك الا تدري. انت بتسأل عن الاب ليه؟ مع ان الاب في لغة العرب العشب يعني - [00:01:04](#)

لكن عمر ما كان يسأل عن معنى كلمة الاب كتفسير لأأنه يتطلب ما تحت ذلك ايه اصل الاب وايه فصله جاي منين وبيعمل ايه يعني يربى شيئا زائدا فوق مجرد التفسير العادي. التفسير اللغوي. كان عمر يفعل ذلك حتى - [00:01:31](#)

يحفظ القرآن من التحريف هو ده كان اصل هدف عمر ابن الخطاب رضي الله عنه وكان شديد الحفاوة بحفظ القرآن حتى انه قال يوما سيأتي بعده اقوام يكذبون بالرجم ويکذبون باناس - [00:02:02](#)

خرجوا من النار وقد انتحشوا اي تفحموا ولو لا ان يقول الناس زاد عمر في كتاب الله لكتبتها على حاشية المصحف خشي ان يختلط
كلامه بالقرآن. وكانوا حديث عهد بالقرآن والقرآن كانوا قليلين والكتبة كانوا قليلين - [00:02:28](#)

بما فيهم فكل شيء كان يمس القرآن من قريب او بعيد كان عمر يدفعه دفعا شديدا وهناك حكاية رواها الامام الدارمي في مقدمة
السنن. عن قرظة ابن كعب قال ارسلني عمر مع نفر من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم الى - [00:02:53](#)

العراق لنعلم الناس. فمشى معنا الى صراط هو اسم العين ماء زي بدر كده في الطريق. قال فلما وصلنا الى الكرام جعل عمر ينفض
التراب عن قدميه ثم قال لنا اتدري لم مشيت معكم؟ قالوا لانا اصحاب النبي صلى الله - [00:03:23](#)

الله عليه وسلم ولنا عليك من الحق قال لهم لا. ليس هذا هو الذي اخرجني هذه المرحلة من الطريق معكم. انكم تأتون قوما لهم دوى
بالقرآن الدوى صوت النحل او الدوشة والوضاء اللي بتكون حوالين الانسان يقال لا لهذا الصوت الدوى - [00:04:00](#)

يشير الى ان القوم الذين سيأتونهم يقرأون القرآن دائمًا وطبعا الانسان لما يقرأ القرآن يبقى صوته عالي شوية فلما الاصوات
تختلط ويبقى عامل زي الدولة. يشير الى اهتمام هؤلاء بالقرآن اهتماما بالغا. قال انكم تأتون قوما لهم - [00:04:29](#)

بالقرآن. فلا تصدوهم عن القرآن بالحديث ازاي يعني؟ هو الحديث المقصود به كلام النبي عليه الصلاة والسلام؟ طب ازاي عمر بن
الخطاب يقول لا تصدوهم عن القرآن طالب الحديث امال وهم رايحين يعلموا الناس ايه الا ان يقولوا لهم قال النبي صلى الله عليه
وسلم كذا وكذا لانه هو المبين لكلام الله - [00:04:49](#)

اذا كان القرآن اهم بيقرأوا القرآن مش محتاجين حد يعلمهم تجويد ولا الكلام ما بقي الا ان يقولوا ما عندهم مما سمعوه من النبي عليه
الصلاه والسلام. فكيف ينهاهم عمر عن الحديث - [00:05:18](#)

اسمع بقى ايه بقية كلام عمر قال لا تصدوهم عن القرآن بالحديث. واعلموا ان الوضوء ثنتان واسبغ الوضوء ثلاث فهمنا ايه من
كلام عمر؟ فهمنا ان ان كلمة لا تصدوهم عن القرآن بالحديث المقصود هو - [00:05:35](#)

الحكايات عن شمائل النبي واوصافه وافعاله عن سيرته عموماً لكن قال إنما أرسلتكم لتعلموهم الحال والحرام وضرب مثلاً بذلك فقال الوضوء ثنتان واسبغ الوضوء ثلاث. عايز يقول لهم يعني آآ الناس دول كلهم يحبون النبي عليه الصلاة والسلام. وانت اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام. فاول ما يشوفك واحد ويريد ان يسأل عن - 00:06:09

حبيبي. بيسأل عنه ازاي ؟ بيسأل عن ادق اموره. وهذا هو الذي يبين حقيقة الصح لأن الذي يعرفه الناس عن رجل معين ليس لك فضل في قريه ولا صحبته. ما كل الناس عارفة اللي انت عارفه. ها ؟ لكن اذا انفردت عنهم باشياء - 00:06:45
دقيقة مثلاً لا يعلمها عامة الناس بيبقى عندك نوع من الاغتباط والانتشاء انك تعلم ما لا يعلمون رجل ناس يحبون النبي صلى الله عليه وسلم. فاول ما يلاقوا الصحابة هيأسأوه يقولوا له ايه ؟ يقول والله صفت لنا وجهه كيف هو - 00:07:13
وجهه كما سئل جابر ابن سمرة. عن وجه النبي صلى الله عليه وسلم. اكان السيف قال لهم لا كان كالقمر انت لو انا فسرت لكم التفسير اهو هستغربوا. انت فهمتم بالسيف عن العنف والكلام ده - 00:07:34

والقمر يعني الجمال والحال لا ده هو بيأسأوه وشه كان طويل ولا مستدير فعايز يقول له قميصه وشه كان مدور مش طويل يعني مش مطول كده. لأ ده كان وشه مدور. عشان كده لما سالوه اوجهه كذا - 00:08:04
السيف لأن السيف ايه طويل. فقال لهم لا بل كان كالقمر اي كان مستديراً مش هو ده المقصود تفسير وان كان جابر ابن سمرة برضو نفسه الذي خرج يوم من الأيام ليعد مقارنة بين وجه النبي صلى الله عليه وسلم وبين القمر الذي السماء - 00:08:29
فقال خرجت في ليلة قمراء اضحيان. اضحيان يعني امر اربعتاشر. يعني القمر كان مكتملًا يعني. قال فجعلت انظر الى القمر مرة والى وجه النبي صلى الله عليه وسلم مرة فلكان في عيني اجمل من القمر. وده تعبير محب - 00:08:57
هذا تعبير محب ف عمر خشي من شدة حب هؤلاء للنبي صلى الله عليه وسلم وان هيأسأوا عن كل شيء في حياته. طب طوله كان قد ايه ؟ طيب شعره كان قد ايه والصحابة النبي صلى الله عليه وسلم كان محور ارتباك اهتمامهم. كل حاجة نقلوها عن نبيهم - 00:09:24

صلى الله عليه وسلم. لدرجة ان انس ابن مالك يقول لما سأله عن شيب النبي صلى الله عليه وسلم. هل شاب وابيضت لحيته قال لا لم يكن في لحيته الا سبع عشرة شعرة بيضاء. طب - 00:09:51
بالله عليك عدي السبعة اشهر دول ازاي ؟ الا اذا قعدوا بحلق كده وقعد يعد واحد اتنين ثلاثة اربعة خمسة. وممكن النبي صلى الله عليه وسلم لم يلتفت يمين شمال بيتدى عد من الاول - 00:10:11
وممكن ما يلحقش يعده النبي صلى الله عليه وسلم يقوم من مجلسه. اللي يعد عدد شعرات النبي وخباً ابن اللي اردت. يقولون له اكان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الظهر والعصر. يعني يقرأ سورة بعد الفاتحة يعني ؟ قال نعم - 00:10:24
قالوا له وكيف عرفت ذلك ؟ وصلة العصر سرية والظهر سرية يعني. قال كنا نعرف ذلك باضطراب لحيته كان لاقى دقنه بتتهزز وهو بيقرأ حتى وهم واقفين في الخلف شافوا ايه ؟ اهتزاز - 00:10:42

لحيته عليه الصلاة والسلام وهناك ما هو اعجب من ذلك بحيث انهم وصفوه من شعر رأسه الى اخلاص قدميه حتى الشعر اللي هو خطيط الشعر اللي هو بينزل من الصدر الى السرة وصفوه - 00:11:02
شيء عجيب والشيء الاشياء التي ما كانوا يتمكنون من معرفتها كانوا يسألون عنها امهات المؤمنين كيف كان ينام كيف كان يتكلم معهم ؟ ايها الاخوة لم تعرف البشرية قط كل شيء - 00:11:25

عننبي الا نبياً. عليه الصلاة والسلام. نحن لا نعرف الحياة الشخصية للبراهيم. ولا ولا لموسى ولا ليعيسى ولا ليهود ولا لصالح ولا ليوسف ولا لاسماعيل ولا لي اسحاق ولا ليعقوب ولا للياس ولا لذى الكفل ولا لاي نبي من انبياء الله. انا عايز واحد يطلع لي باسناد صحيح - 00:11:50

اي شيء عن اي نبي من هؤلاء الانبياء صلوات الله عليهم اما نبينا فكل شيء نعرفه عنه انما نقل اليانا كل شيء المحبون. والمرء اذا احب كلف بحبيبه فادخل سيرته في كل كلامه حتى لو لم يكن للكلام موضع - 00:12:20

هم كانوا كده كانوا كلهم كده. هل يتصورون احدهم ان ممكن صحابي يحب النبي صلى الله عليه وسلم هذا الحب. يمكن ان يخالفه مستحيل. يعني اذا محبته الحقيقية هي التي ترقضنا. نحن ندعى انتا نحبه. ولا يستطيع احد ان يجرؤ انه لا يحبه - 00:12:53
او انه لا يؤمن به - 00:13:24